

وسائل الشيعة

[288] جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يورث الخنثى فيعد أضلاعه فان كانت أضلاعه ناقصة (1) من أضلاع النساء بضع ورث ميراث الرجال، لان الرجل تنقص أضلاعه عن أضلاع النساء بضع، لان حواء خلقت من ضلع آدم القصوى اليسرى فنقص من أضلاعه ضلع واحد. [33018] 5 - وبإسناده عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن شريحا القاضي بينما هو في مجلس القضاء إذا أتته امرأة فقالت: أيها القاضي اقض بيني وبين خصمي، فقال لها: ومن خصمك؟ قالت: أنت قال: افرجوا لها، فأفرجوا لها فدخلت: فقال لها: وما طلامتك؟ فقالت: إن لي ما للرجال وما للنساء، قال شريح: فان أمير المؤمنين عليه السلام يقضى على المبال قالت: فاني أبول منهما (1) جميعا ويسكنان معا، قال شريح: وإني ما سمعت بأعجب من هذا قالت: وأعجب من هذا، قال: وما هو؟ قالت: جامعني زوجي فولدت منه، وجامعت جاريتي فولدت مني، فضرب شريح إحدى يديه على الأخرى متعجبا، ثم جاء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقص عليه قصة المرأة فسألها عن ذلك فقالت: هو كما ذكر فقال لها: من (2) زوجك؟ قالت: فلان، فبعث إليه فدعاه فقال: أتعرف هذه المرأة؟ قال: نعم هي زوجتي، فسأله عما قالت، فقال: هو كذلك، فقال: (عليه السلام) له: لانت أجراً من راكب الاسد حيث تقدم عليها بهذه الحال، ثم قال: يا قنبر ادخلها بيتا مع امرأة تعد أضلاعها، فقال زوجها: يا أمير المؤمنين لا آمن عليها رجلا ولا ائتمن عليها، امرأة فقال علي (عليه السلام): على بدينار الخصى وكان من صالحى أهل الكوفة

(1) في المصدر: أنقص. 5 - الفقيه 4: 238 /

762. (1) في المصدر: بهما. (2) في المصدر: ومن. (*)